

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وروى المسعودي في مروج الذهب قال قال معاوية يوما وعنده صعصعة وكان قدم عليه بكتاب علي وعنده وجوه الناس الأرض وأنا خليفة فما آخذ من مال فهو لي وما تركت منه كان جائزا لي فقال صعصعة .

(نمنيك نفسك مالا يكون ... جهلا معاوي لا تأثم) .

فقال معاوية يا صعصعة تعلمت الكلام قال العلم بالتعلم ومن لا يعلم يجهل قال معاوية ما أحوجك إلى أن أذيقك وبال أمرك قال ليس ذلك بيدك ذلك بيد الذي لا يؤخر نفسا إذا جاء أجلها قال ومن يحول بيني وبينك قال الذي يحول بين المرء وقلبه قال معاوية اتسع بطنك للكلام كما اتسع بطن البعير للشعير قال اتسع بطن من لا يشبع ودعا عليه من لا يجمع